Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجميع من ينظر فى الشعر اذا سمع مثل هـذا قال : اختلفت القوافى فقولهم اختلفت القوافى يدل على أنهم لايعنون الحروف) (١٩) ٠

٦ ـ (اذا بنى البيت كله الا الكلمة التى هى آخـره قيل : بقيت القافية ولو قال لك شاعر اجمع لى قوافى ، تجمع له كلمات نحو غلام وسلام) (٢٠) ولعلمايقوله الأخفش هنا هو السبب فى أخذه بتعريف القـافية على أنهـا الكلمة الأخيرة اطلاقا كما وضحنا آنفا ٠

٧ ـ وأخيرا يقول الأخفش فى رده المفصل على من قال ان القافية هى الحرف : (الى ذا رأيت العرب يقصدون وعلى ذا فسر الخليل من غير أن يكون سمى ، ولكن ذكر اختلاف القوافى فقال : يكون فى القـوافى التأسيس والردف وأشباه ذلك فلو كانت عنده الحروف لم يكن يقول هذا لأن الحرف الواحد لايكون فيه أشياء من نحو التأسيس والردف) (٢١) ٠

أما الدمامينى فيقول فى ذلك (ليس نزاعهم فى مسمى القافية لغة ولا فيما يصطلح على أنه قافية ، وانما النزاع فى القافية المضـاف اليهـا العلم فى قولهم «علم القـافية» ما المراد بها) (٢٢) ٠ وهذا رأى غريب خاصة وأنه قد أورد فى كتابه آراء العلماء فى تعريفها كمصطلح لا كعلم (٢٣)٠ على أن مارددده الأخفش فيما اقتبسناه عنه من اطلاق العـرب الكلمة لتعنى معنى فنيا دلالة واضحة على أن القصد هو المعنى الاصطلاحى الفنى وليس العلم اذ العـرب لم تعـرف علم القوافى ولكنها عرفت القوافى ٠ كما أن حجج الأخفش السبع واضحة القصد فى أنه أراد المعنى الاصطلاحى وليس العلم ٠